Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (99) المجلد (2) اذار 2024

دور اليابان في مؤتمر باندونغ 1955

م.م أحمد علي منصور
كُلِّيَّة التَّربِيَة للعلوم الإنسانِيَّة/ جامعة ديالى

Abstract

The Bandung Conference, held from April 18 to 25, 1955, in Indonesia, was the first international conference in which Japan participated after it gained independence in September 1951. Therefore, the conference constituted an important and unique opportunity for Japan to restore its relations with its regional surroundings, especially in Southeast Asia, which Relations with it were in a state of disagreement and finality due to the Japanese expansionist policy in those countries during World War II. In addition, the Bandung Conference represented an opportunity for Japan to pursue an independent foreign policy and assert its national sovereignty.

The research reached a number of results, including reversing the disagreement within Japanese political circles over the Japanese participation in the Bandung Conference. Disagreement entered Japanese political circles over the course of Japanese foreign policy. The Japanese delegation at the Bandung Conference also adopted a conservative policy whose goal was behind the consensus among the participating countries with the aim of making the conference a success and not... Allowing the conference to turn into a field of conflict and disagreement between the participating countries. Although Japan's role in the Bandung Conference was limited, one should not ignore the importance of the conference for Japan in improving and developing its relations with Asian countries and opening channels of communication with those countries

Email:
ahmeedali19993@gmail.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: اليابان، باندونغ ،عدم الانحياز

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

عد مؤتمر باندونغ المنعقد في المدة ما بين 18 إلى 25 نيسان عام 1955 ، في أندونيسيا اول مؤتمر دولي تشارك في اليابان بعد حصولها على الاستقلال في ايلول عام 1951 لذلك شكل المؤتمر فرصة مهمة وفريدة لليابان لإعادة علاقاتها مع محيطها الاقليمي لا سيما في جنوب شرق اسيا والتي كانت العلاقات معها في حالة من الخلاف والقطعية بسبب السياسة التوسعية اليابانِيَّة في تلك الدول خلال الحرب العالمية الثانية فضلا عن ذلك شكل مؤتمر باندونغ فرصة لليابان لانتهاج سياسة خارجية مستقلة وتأكيد سيادتها الوطنية .

توصل البحث الى عدد من النتائج منها ان الخلاف داخل الدوائر السِّيَاسِيَّة اليابانِيَّة حول مشاركة الياباني في مؤتمر باندونغ، جاء انعكاسا للخلاف دخل الدوائر السياسة اليابانِيَّة حول مسار السياسة الخارِجِيَّة اليابانِيَّة كما اعتمد الوفد الياباني في مؤتمر باندونغ سياسة متحفظة كان هدفها خلف الأجماع بين الدول المشاركة بهدف انجاح المؤتمر وعدم السماح لتحول المؤتمر الى ميدان للصراع والاختلاف بين الدول المشاركة على الرغم من عدم دور اليابان في مؤتمر باندونغ كان محدودا الا انه لا ينغي تجاهل اهمية المؤتمر بالنسبة لليابان في تحسين وتطوير علاقاتها مع الدول الآسيوِيَّة وفتح قنوات للتواصل مع تلك الدول.

المقدمة

بعد أن استعادت اليابان استقلالها في عام 1952 ، بموجب معاهدة السّلام مع الولايات المتّحدة التي وقعت في مؤتمر سان فرانسيسكو في الثامن من ايلول عام 1951 ، سعت الحكومة اليابانِيَّة لانتهاج سياسة خارجية خاصة تهدف الى إزالة الشكوك وتخفيف الاستياء من الدول الآسيوية المجاورة التي عانت من العدوان الياباني في الحقبة الامبريالية ، ومحاولة فتح صفحة في العلاقات مع تلك الدول.

عدت الحكومة اليابانِيَّة تلك الدعوة الخطوة الاول لعودة اليابان لمحيطها الاقليمي لاسيما وانها تزامنت مرحلة مهمة كانت فيها اليابان تشهد منعطفًا سياسيا رئيسيًا تمثل في استقالة رئيس الوزراء الياباني شجيرو يوشيدا Shigeru Youshida[1] وتولى إيشيرو هاتوياما[2] Hatoyama Ichiro رئاسة الوزراء الذي حدد أجندة حكومته ، إعادة التسلح ومراجعة الدستور وكذلك الاستقلال عن الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الشؤون الخارِجِيَّة كما دعا إلى استئناف العلاقات مع الصين و الاتِّحاد السوفيتي، ذلك ما عده البعض تصحيحا لحالة تبعية اليابان للولايات المتّحدة تحت إدارة شجيرو يوشيدا.

قامت اشكالية الدراسة على عدد من الأسئلة المحورية ، أتت في مقدمة تلك الاسئلة، لماذا قررت الحكومة اليابانِيَّة المشاركة في مؤتمر باندونغ ؟ما طبيعة تكوين الوفد الياباني في المؤتمر ؟ وما

طبيعة الدور الذي اضطلع به في مناقشات المؤتمر ؟ واخير هل نجح الوفد الياباني في استغلال حضوره للمؤتمر للترويج لسياسة الحكومة اليابانِيَّة ، ومحاولة التأثير واقناع الدول الآسيوِيَّة التي اظهرت توجس من المشاركة اليابانِيَّة في المؤتمر.

قُسِّمَ البحث على ثلاثة محاور، تضمن المحور الأوَّل دراسة الخلفية التاريخية لمؤتمر باندونغ المتمثلة في المؤتمرات التي عقدت التي اسهمت في بلورة مشروع مؤتمر باندونغ ، في حين أستعرض المبحث الثاني، قرر الحكومة اليابانِيَّة بالمشاركة في المؤتمر ، وطبيعة تكوين الوفد الياباني ، وابرز المناقشات التي درات حول القضايا التي كان من المزمع ان يطرحها الوفد الياباني في مناقشات المؤتمر ، واخير ناقش المحور الثالث دور الوفد اليابان في مناقشات المؤتمر والتي انحصرت في ثلاثة قضايا هي التّعاون الاقتصادي، والتبادل الثقافي والسّلام والامن الدوليين، وقد اعتمد البحث في استقاء معلوماته على مصادر عديدة ومتنوعة يمكن ملاحظتها في ثنايا البحث .

الجذور التاريخية لمؤتمر باندونغ 1927 – 1954

تعود اصول مؤتمر باندونغ(3) إلى مؤتمر بروكسل والذي عقد في شباط عام 1927 ، وحضره ممثلون عن المنظمات الوطنية في الهند وإندونيسيا والهند الصينِيَّة وفلسطين وسوريا ومصر ودول شمال افريقيا وكذلك حضره ممثلون عن أمريكا اللاتينية وجنوب افريقيا وتكمن أهمية مؤتمر بروكسل في انه كان أول لقاء يجمع بين الحركات الوطنية في آسيا وأفريقيا مع أمريكا اللاتينية ، وعُرفت بأسم عصبة العمل ضد الاستعمار[4].

عقب الحرب العالمية الثانية وتبلور مفهوم الحرب الباردة بين المعسكر الرأسمالي بزعامة الولايات المتّحدة الأمريكية والمعسكر الاشتراكي بزعامة الاتِّحاد السوفيتي أنعقد مؤتمر في مدينة نيودلهي في اليوم الثالث والعشرين من آذار 1947، بدعوة من المجلس الهندي للشؤون الخارجية وكان الغرض من انعقاده بحث المشاكل المشتركة للدول الآسيوية، ومن اهمها المشاكل التي تتصل بالاستعمار والمشاكل الاقتصادِيَّة، وغيرها من الآثار التي خلفها الاستعمار في تلك البلدان ، وتكمن أهمية المؤتمر في قراره المتمثل بإنشاء منظمة عرفت بأسم منظمة العلاقات الآسيوية (5) .

بناء على دعوة رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو[6] **Jawaharlal Nehru** اجتمعت خمسة عشرة دولة آسيوية في العشرين من كانون الثاني عام 1949 في مدنية نيهودلهي، وكان الهدف من الاجتماع تعزيز التضامن الاسيوي، ومناقشة استقلال إندونيسيا والعدوان الهولندي عليها(7) اصدر المؤتمر قراراً أكد فيه على استقلال اندونيسيا، ابلغ نهرو ذلك القرار الى مجلس الامن في اليوم الثالث والعشرين من كانون الثاني من العام نفسه (8).

بدعوى من رئيس وزراء سيلان، اجتمع ورؤساء حكومات كل من الهند وباكستان وبورما في كولومبو عاصمة سيلان في المدة ما بين 28 نيسان – 2 آيار 1954، لمناقشة عدد من القضايا المشتركة، وخلال انعقاد المؤتمر اقترح رئيس الوزراء الإندونيسي علي ساسترو اميجوجو [9] Ali Sastramigoyo على أعضاء المؤتمر عقد مؤتمر آسيوي أفريقي ، ذلك ما دعم من اغلبية الاعضاء الحاضرين ، وفي البيان المشترك الصادر ، في نهاية المؤتمر في الثاني من ايار عام 1954 ، اشار إلى أن رؤساء الوزراء ناقشوا الرغبة في تنظيم مؤتمر يحضره ممثلو الدول الآسيوِيَّة و الأفريقِيَّة، وتم الاتفاق على أن ذلك مؤتمر أمر مرغوب فيه، وسيكون مفيدًا في تعزيز قضية السّلام ، واتحاذ نهج مشترك لحل المشاكل والتحديات المشتركة [10].

في الثّامن عشر من كانون الأوّل عام 1954 عُقِدَ في مدينة بوجو الأندونيسِيَّة مؤتمر تحضيري حضره رؤساء القوى الخمس(11)، عند مناقشة الدول دخلت الدول في نقاش حاد عسك الدافع المختلفة للدول المشاركة في المؤتمر ، وخلال المناقشات اقترح رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو دعوة الصين الشعبية لحضور المؤتمر لكن باكستان وسيلان رفضت ذلك ، وفي المقابل اقترحت باكستان دعوة اليابان للمؤتمر ، ذلك ما رفضه رئيس الوزراء الهندي نهرو بذريعة ان معظم الدول الآسيوِيَّة لديها مشاكل مع اليابان لم يتم تسويتها منها قضية تعويضات الحرب[12] وعدد القضايا الاخرى [13] .

توقفت مناقشات مؤتمر بوجو لمدة قصيرة بسبب اصرار باكستان على دعوة اليابان لحضور المؤتمر ، ولكن في النهاية تم التوصل إلى اتفاق بدعوة الصين الشعبية واليابان لحضور المؤتمر [14]وفي نهاية مؤتمر بوجو صدر البيان الختامي في التاسع والعشرين من كانون الاول عام 1954 والذي تضمن الدعوة الرسمية لعقد مؤتمر باندونغ ، وأوضح أغراض المؤتمر والعضوية والقضايا المزمع ان يناقشها ، كانت أهداف المؤتمر هي تعزيز النوايا الحسنة، و التّعاون بين دول آسيا وأفريقيا ، وتعزيز المصالح المشتركة ، وإقامة وتعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار النظر في المشاكل الاجتماعية و الاقتصادِيَّة والثقافية، والعلاقات بين الدول الممثلة الشعوب الأفريقِيَّة على سبيل المثال المشاكل التي تمس السيادة الوطنية والعنصرية والاستعمار، المساهمة في تعزيز السّلام و التّعاون في العالم ، على أساس أنه ينبغي دعوة جميع البلدان في آسيا وأفريقيا التي لديها حكومات مستقلة ، كما حدد البيان الدول المدعوة لحضور المؤتمر ، وهي كل من أفغانستان ، وكمبوديا ،واتحاد أفريقيا الوسطى ، والصين الشعبية ، ومصر ، وإثيوبيا ،و الساحل الذهبي ، وإيران ، والعراق ، واليابان ، والأردن ، ولاوس ،و لبنان ، وليبيريا ، وليبيا ، والنيبال ، والفلبين ، والمملكة العربية السعودية ، والسودان ، وسوريا ، وتايلاند ، وتركيا ، وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية ، واليمن[15].

.

اليابان وقرار المشاركة في مؤتمر باندونغ لعام 1955

تقلت وزارة الخارجية اليابانِيَّة رسالة من وزير الخارِجِيَّة الأندونيسي في الخامس عشر من كانون الثّاني 1955 تضمنت الدّعوة الرَّسمِيَّة لليابان ، وقد أرفقت معها مذكّرة تشرح مقاصد المؤتمر وأهدافه(16).

قوبلت دعوة اليابان للمشاركة في مؤتمر باندونغ بالترحيب من قبل رئيس الوزراء الياباني ايشرو هاتوياما الذي رأى في المشاركة بانها فرصة لعودة اليابان الى محيطها الإقليمي ، وفرصة علاقات جديدة مع الدول الآسيوِيَّة التي خضع اغلبها للاحتلال الياباني خلال الحرب العالمية الثانية، كما رأى هوتوياما في المؤتمر بانها فرصة لتبديد تلك الشكوك انها تخلت عن الحرب ، وتبنت نهج جديد في العلاقات الدولية يستند إلى مبادى الامم المتّحدة ، فضلا عن استعادة اليابان لدورها القيادي في اسيا ، اما وزير الخارجية الياباني مامورو شيجيتسو (17)Mamoru Shigemitsu ، فقد ابدى تحفظا على مشاركة اليابان في مؤتمر باندونغ ، اذ عد المؤتمر بانه تجمع ذا ميول شيوعية[18].

تمحور الخلاف بين هاتوياما و مامورو شيجيتسو حول جهات نظرهما حول السياسة الخارجية اليابانِيَّة ، في الوقت الذي عد هاتوياما أولويته في السِّيَاسِيَّة الخارجية هي اعادة العلاقات الدبلوماسِيَّة مع الصين و الاتِّحاد السوفيتي ، وسعى الى انتهاج سياسة خارجية مستقلة الى حد ما عن الولايات المتّحدة الأمريكية ، اعتقد وزير الخارجية الياباني ان الاساس للدبلوماسية اليابانِيَّة هي الشراكة مع الولايات المتّحدة الأمريكية في الدرجة الاولى ، والعلاقات مع الدول الآسيوِيَّة الاخرى في الدرجة الثانية ، والعلاقات مع الدول الشيوعِيَّة في الدرجة الثانية [19].

اثارت قضية مشاركة في مؤتمر باندونغ قلق السفارة الأمريكية في اليابان التى عدت فكرة المؤتمر مستوحاة من الشيوعِيَّة ، وبالتالي فان المؤتمر سيل ارضية خصبة للدعاية الشيوعِيَّة في سياق الحرب الباردة ، وقد تجد ذلك القلق في البرقية التي ارسلتها السفارة الامريكية في اليابان الى وزارة الخارجية الامريكية في الخامس من كانون الثاني عام 1955 ، اذ اشارت البرقية ان الصحافة اليابانِيَّة تعاملت مع المؤتمر بحذر شديد ، ولكن رغم ذلك فان المحتمل مشاركة اليابان في مؤتمر لأسباب تتعلق برغبة في كسر العزلة مع الدول الآسيوية، وإعادة مكانة اليابان كقوة آسيوية ، اما السبب الآخر الذي جعل اليابان أكثر احتمالا للمشاركة هي مسألة استقلال اليابان، كما شدد السفير الامريكي أليسون في برقيته ان اليابان مهتمة بمعرفة الموقف الأمريكي تجاه المشاركة ، وأكد كذلك أن اليابان ربما تكون مترددة بشأن الحضور دون موافقة ضمنية من الولايات المتّحدة الأمريكية ، و حذرت البرقية من أنه إذا رفضت اليابان الدعوة تحت ضغط من الولايات المتّحدة ، فقد يتم تفسير القرار على أنه نتيجة لتدخل الولايات المتّحدة ، مما يدفع اليابان لتأكيد استقلالها عن الولايات المتّحدة في قضايا أخرى ، اما فيما

يتعلق بمدى تعاون اليابان في الجهود المبذولة لمواجهة الشيوعيين في المؤتمر ،فقد شدد ملاحظات السفير الى عدة عوامل قد تمنع اليابان من القيام بذلك منها اتخاذ موقف متشدد تجاه الشيوعيين قد يفهم على انه عودة للسياسة اليابانِيَّة السابقة ، إلى جانب ذلك ، قناعة الحكومة اليابانِيَّة بان مصلحتها تكمن في تُبنى القضايا التي توحد بدلاً من تقسيم البلدان الأفرو آسيوية ، فضلا عن رغبة الحكومة اليابانِيَّة لتخفيف الضغط المحلي وتأكيد بعض الاستقلال عن الولايات المتّحدة ، واخيرا نصح السفير واشنطن بعدم محاولة ثني اليابان عن حضور المؤتمر، بدلاً من ذلك ، ينبغي تشجيعها على الحضور من خلال المشاورات مع الولايات المتّحدة الأمريكية (20).

ارسلت وزارة الخارجية الأمريكية في الخامس والعشرين من كانون الثاني عام 1955 برقية لبعض البعثات الدبلوماسِيَّة الأمريكية ، منها السفارة الأمريكية في طوكيو ، ذكرت فيها أن الغرض الشيوعي من عقد المؤتمر ، تقسيم البلدان الآسيوية الحرة عن حلفائها الغربيين ، ونشر المؤتمر الدعاية الشيوعِيَّة في جميع أنحاء المنطقة ، وأبلغت وزارة الخارجية البعثات الدبلوماسِيَّة في اليابان وباكستان والفلبين والسعودية وفيتنام الجنوبية وسيلان وإيران والعراق ولبنان وتركيا ، بأنه سيكون من الأفضل أن قبول الدول الآسيوية الصديقة الدعوة إلى المؤتمر و ، من المهم الاشارة الى المرونة لم تكن تعني أن الولايات المتّحدة ، رحبت بالمؤتمر بالكامل أو لن تتدخل ، واخير اوضحت البرقية أهداف الولايات المتّحدة في مؤتمر باندونغ على أنها يجب أن تكون دحض ناجح للتهم الشيوعِيَّة ، و شجيعًا للموقف الإيجابي من قبل المؤتمر نحو العالم الحر والإنجازات والأهداف الأمريكية. (21)

اعلنت الحكومة اليابانِيَّة في الرابع عشر من شباط عام 1955 قبولها الدعوة بعد التشاور مع الولايات المتّحدة الأمريكية ، وقبل شهر من افتتاح المؤتمر في الخامس عشر من آذار عام ١٩٥٥، نشرت صحيفة أساهي احد اهم الصحف اليابانية تفاصيل من وراء الكواليس حول مشاركة اليابان وفي مناقشة دوافع الحكومة للحضور، أشارت الصحيفة إلى أن اليابان، التي أصبحت معزولة عن بقية آسيا منذ خسارتها في الحرب العالمية الثانية، كانت تبحث عن فرصة لتصبح أصدقاء مع الدول الآسيوية الأخرى وتغادر البلاد وراء مكانتها باعتبارها يتيمة آسيا علاوة على ذلك، فإن المؤتمر سيوفر الفرصة لليابان لتأكيد موقفها بعدم العدوان ورغبتها في التعاون بنشاط مع الأعضاء الآخرين . (22)

كانت المشكلة الثانية التي ناقشتها الحكومة اليابانية هي مسألة من سترسله ممثلا لها وفي السادس عشر من اذار عام 1955 ارسلت وزارة الخارجية اليابانِيَّة ، الاسماء والسير الذاتية للمندوبين اليابانيين المقرر مشاركتهم في المؤتمر، وفي الاول من نيسان قررت رئيس الوزراء الياباني هاتوياما اختيار تاكاساكي تاتسوسوكي (23) Takasaki Tataunosuke المدير العام لمجلس الشؤون الاقتِصَادِيَّة اليابانِيَّة لقيادة الوفد الياباني في مؤتمر باندونغ (24) وضم الوفد الياباني(25) ممثلين عن

الأحزاب السياسة اليابانية الذي عملوا كمستشارين للوفد وقد عكس اختيار تاكاساكي لقيادة الوفد الياباني في مؤتمر باندونغ هو رجل اقتصادي لم تكن لديه سوى خبرة محدودة في المجال السياسي، وكان يفتقر للتحدث اللغة الإنكليزية ان الاولوية اليابانية في المؤتمر، هي اعادة بناء العلاقات الاقتصادِيَّة مع الدول الآسيوِيَّة و الأفريقِيَّة[26].

بعد اختيار الوفد الياباني عقدت الحكومة اليابانية اجتماعا ناقشت فيه اهداف المؤتمر وطبيعة الوفود المشاركة وابرز القضايا التي سيطرحها الوفد الياباني فيما يتعلق بمشاركة الوفود احتلت قضية مشاركة الصين الشعبية في مؤتمر باندونغ وغياب تايوان عن المؤتمر الاهتمام الرئيسي بذلك الخصوص اعرب الدبلوماسي الياباني اوكوما عن قلق في استخدام الصين المؤتمر منصة لمهاجمة الولايات المتّحدة الأمريكية مما قد يؤجج الخلاف داخل المؤتمر في ضوء ذلك اقترح ان تأخذ اليابان زمام المبادرة لمنع الصراع وشدد على قدرة اليابان لتغير النغمة السلبية للمؤتمر الى نغمة ايجابية وكانت القضية الثانية التي دار حولها النقاش هي موقف اليابان من قضايا تقرير المصير والاستقلال ومواجهة الشيوعية خصوص تلك المسالة واجهت اليابان معضلة اذ ان انتهاج سياسة متشددة في مواجهة الشيوعِيَّة قد يؤدي لعزل اليابان في المؤتمر لان معظم الدول المشاركة في المؤتمر ذات ميول شيوعية من ناحية اخرى فان دعم اليابان لقضايا تقرير المصير قد يوثر على مكانة اليابان وعلاقاتها مع الدول الاخرى لاسيما الولايات المتّحدة الامريكية لمواجهة تلك المسالة الاتفاق على تجنب اليابان مناقشة القضايا السِّيَاسِيَّة وعدم اثارة الدول الآسيوِيَّة المشاركة في المؤتمر التي كان لها توجس من اليابان بسبب الماضي [27] .

دور الوفد الياباني في مناقشات مؤتمر باندونغ 18-24 نيسان عام 1955

افتتح مؤتمر باندونغ في الثامن عشر من نيسان عام 1955 بخطاب للرئيس أحمد سوكارنو[28] Ahmed Sukarno قال فيهِ (**إننا ننتمي إلى دول كثيرة مختلفة ، ذات نظم اجتماعية مختلفة وثقافات مختلفة وطريقة حياتنا ليست واحدة ونحن ننتمي إلى أجناس مختلفة، بل إن لون بشرتنا مختلف كذلك ،ولكن ما أهمية كل ذلك وما قيمتهُ ؟ ليست تلك الأشياء هي التي توحد أو تفرق البشر إنني مقتنع بأن ما يوحد بيننا جميعاً، لاهم بكثير من كل ما يبدو أنهُ يفرق بيننا، إننا متحدون في كراهية مشتركة للاستعمار ،بأي شكل كان إننا متحدون في كره مشترك للعنصرية، كما إننا في النهاية متحدون في تصميم مشترك للمحافظة على سلام العالم وتعزيزهُ** بناء على اقتراح الرئيس المصري جمال عبد الناصر [29] انتخب المؤتمر الدكتور علي ساستروميد جوجو رئيسًا للمؤتمر(30).

عقب جلسة الافتتاح عقد رؤساء الوفود اجتماعا سريا تقرر وضع فيه جدول اعمال المؤتمر الذي ضم التّعاون الاقتصادي الاستخدامات السلمية للطاقة الذَّرِّيَّة والتّعاون الثقافي وحقوق الإنسان وتقرير المصير الأمة قضايا فلسطين والعنصرية مشاكل الشعوب التابعة الترويج السّلام العالمي

والتّعاون ستتم مناقشة مسألة أسلحة الدمار الشامل ونزع السلاح تحت ذلك البند كما تم الاتفاق على اعتماد طريقة توافق الآراء خلال المؤتمر ، والتي عهدت للرئيس بالبت فيما إذا كان هناك اتفاق عام بدلاً من التصويت بهدف تجنب الخلافات في وجهات النظر بين الدّول المشاركة وبالتالي منع المؤتمر من الانهيار[31].

القى رئيس الوفد الياباني تاكاساكي تاتسوسوكي خطابة امام الحاضرين في المؤتمر وحاول فيه الاعتذار عن الماسي التي سببتها اليابان **قائلا يؤسفني أن أقول ،ان اليابان في الحرب العالمية الثانية ألحقت أضرارًا بالدول المجاورة لها ، لكن انتهى بها الأمر بجلب مآسي لا توصف على نفسها أصبحت الشخص الوحيد الذي عانى من أهوال القنبلة الذَّرِيَّةَ** ،كما حاول تاكاساكي استغلال حضوره في المؤتمر ليؤكد عزم الحكومة اليابانِيَّة على عدم تكرار سياستها الخارجية التوسعية لاسيما بعد ترسخ الديمقراطية وتعلم اليابان الدرس بتكلفة وان بلاده اليوم أمة مكرسة بالكامل للسلام كما أعرب عن تصميم اليابان على المساهمة في السّلام العالمي و التّعاون مع الأمم المتّحدة [32].

انحصرت مناقشات الوفد الياباني خلال المؤتمر حول ثلاثة مسائل هي التّعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي والامن والسلم الدوليين [33] في الجلسة الصباحية يوم العشرين من نيسان عام 1955، ابدى الوفد الياباني عن استعداده للتعاون في تنمية التنمية الاقتصادِيَّة توفير الخبراء الفنيين والموظفين المؤهلين للدول ألاخرى وفي الجلسة الصباحية المنعقدة في الثاني والعشرين من نيسان ، اقترح الوفد الياباني فكرة إنشاء منظمة تتعامل مع المشاكل الاقتصادِيَّة في منطقة آسيا وأفريقيا حيث يمكن لممثلي البلدان المعنية أن يجتمعوا من وقت لآخر لتبادل المعلومات أو تنسيق برامجهم الاقتصادِيَّة وشدد بالإضافة إلى ذلك ، أعربت اليابان أيضًا عن رغبتها في زيادة استيراد النفط من الدّول الآسيوِيَّة و الأفريقِيَّة وزيادة التبادل التجاري بين اليابان وبقية الدول الاسيوية والافريقية [34].

في الاجتماع الذي عقد في الحادي والعشرين من نيسان عام 1955 تحدث رئيس الوفد الياباني عن أهوال القنابل الذَّرِيَّةَ واشار الى اليابان هي الدولة الأولى التي ضربتها قنبلة ذرية مرتين ، وآمل أن تكون الأخيرة لذلك فأنها الدولة الأكثر خبرة التي يمكن أن تدافع عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية وان ذلك من شانه تغيير جذري في المجتمع البشري أكثر مما حدث مع الثورة الصناعية بالإضافة إلى ذلك ، فإن المعرفة التقنية بشأن استغلال الطاقة النووية تحتكرها قلة من الدول الكبرى لكن اليابان ترغب في تطوير الطاقة النووية واستخدامها من أجل الرفاهية المباشرة للإنسان فقط اما فيما يتعلق بالقضايا الثقافية فقد اقترح عضو الوفد الياباني ايتشيرو فوجييما Fujiyama Aichiro[35] إنشاء جائزة الثقافة الأفريقِيَّة -الآسيوية ومنحها سنويًا لأفضل عمل أو أداء مصمم لتعزيز التنمية الثقافية في أفريقِيَّا -آسيا وقد حظي اقتراح فوجييما بثناء كبير ، لكن لم يتم قبوله بسبب الصعوبات المالية[36].

شكل مؤتمر باندونغ المنعقد فرصة جديدة لوضع مسار جديد في العلاقات الصينِيَّة – اليابانِيَّة، عندما عقد أوَّل اجتماع رسمي بين رئيس الوفد الياباني تاكاساكي تاتسوسوكي ورئيس الوفد الصيني شو آن لاي (37) Chou En Lai في الثاني والعشرين من نيسان ، بدا تاكاساكي الاجتماع قائلاً **لقد جئت**

هنا اليوم للتعبير عن خالص اعتذارنا عن العديد من المضايقات الَّتي تسبّبُها بلادنا تسبَّبَت في بلدكم خلال الحرب، وقد ردَّ شو آن لاي قائلاً **إنَّ الخمسين سنة الماضية ليست سوى مدَّة قصيرة من الزمن إذا نظرنا إليها مقابل آلاف السنين من العلاقات الودِّيَّة الَّتي بين البلدين ، ومؤكّدًا على ضرورة التفكير مليًّا في كيفِيَّة الحفاظ على العلاقة الودِّيَّة بين اليابان والصين من منظور طويل الأمد** ، ومضى شو آن لاي يشكِّكُ في نوايا اليابان لاستئناف العلاقات الدبلوماسِيَّة مع الصين ، وردًّا على ذلك قائلاً **لا يُمكن للحكومة اليابانِيَّة أن تتصرَّف بمفردها، لأنَّ اليابان لم تحصل بعد على الاستقلال الكامل اقتصادِيًّا وسياسِيًّا ، ومع ذلك نأمل في تطبيع العلاقات الصينِيَّة – اليابانِيَّة في أقرب وقت ممكن**(38) كما سُئِلَ تاكاساكي شو آن لاي عن إمكانِيَّة قيام الحكومة الصينِيَّة باستخدام القوة لاستعادة تايوان ، وقد رد شوان لاي بانه لا يعتقد ذلك ضروريا ، وفي ختام الاجتماع وجَّه شو آن لاي دعوة إلى تاكاساكي لزيارة الصين وتم الاتِّفاق على الاجتماع مرَّة أخرى بعد ثلاثة أيَّام إلا أنَّ الاجتماع بين تاكاساكي وشو آن لاي لم يتحقق ، بسبب تدخُّل الإدارة الأمريكيَّة(39).

أتاح حضور اليابان لمؤتمر باندونغ فرصة مهمة لليابان إندونيسيا لمناقشة عدد من القضايا التي شكلت مصدرا للخلاف ومنها قضية تعويضات الحرب بخصوص تلك المسالة أجرى تاكاساكي تاتسونوسوكي ، رئيس الوفد الياباني ، محادثات مع وزير الخارِجِيَّة الإندونيسي سوناريو[40] Subandrio ضغط تاكاساكي من أجل المطالبة بتعويضات أكثر واقعية في ضوء الوضع الاقتصادي لليابان وبعد مناقشات مطولة نجح تاكاساكي في اقناع وزير الخارجية الإندونيسي سوباندريو بتخفيض حجم مطالب التعويضات الإندونيسية من 17.5 مليار دولار إلى مليار دولار أمريكي(41).

سعت اليابان من خلال حضورها لمؤتمر باندونغ للحصول على دعم الدول المشاركة لدعم تطلعاتها في الانضمام الى الامم المتحدة ، ومحاولة التأثير على القوى الدولية الكبرى، ذلك ما تحقق عندما حث البيان الختامي لمؤتمر باندونغ على منح عضوية الأمم المتحدة لسبع دول كمبوديا ، سيلان واليابان والأردن ولاوس وليبيا ونيبال ، تم الاتفاق على أن تشرع تركيا ، بصفتها عضوًا غير دائم في مجلس الأمن ، في اتخاذ الإجراءات الضرورية في أقرب وقت ممكن [42].

اختتم مؤتمر باندونغ في الرابع والعشرين من نيسان عام 1955 بالإعلان الختامي الصادر عن المؤتمر ، والذي نص على جملة مبادئ من أهمها احترام حقوق الانسان الأساسية ، وأهداف مبادئ ميثاق الأمم المتّحدة ، واحترام سيادة جميع الأمم ووحدتها الإقليمية ، والاعتراف بمساواة جميع الأجناس ، ومساواة جميع الأمم صغيرة كانت أم كبيرة ، والكف عن التّدخُّل في الشؤون الدّاخِلِيَّة للدول الأخرى ، واحترام حق كل دولة في الدفاع عن نفسها بمفردها أو الاشتراك مع غيرها ، فضلا عن الامتناع عن استعمال أنظمة الدفاع المشترك لخدمة الأغراض الخاصة لأحدى الدّول الكبرى، وامتناع جميع الدّول

عن الضغط على الدّول الأُخرى ، والامتناع عن أعمال العدوان أو التهديد بالعدوان أو استعمال القوة ضد الوحدة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة ، وحل جميع المنازعات الدولية بالوسائل السلمية التي تختارها الأطراف المعنية طبقاً لميثاق الأُمم المتّحدة ، واخير تنمية العواطف و التّعاون المشترك، واحترام العدالة والالتزامات الدولية[43].

الاستنتاجات

هيَّأة لنا الحقائق والتحليلات الَّتي وردت في ثنايا دراستنا تلك الارضية المناسبة للخروج بعدد من النتائج والاستنتاجات ، فيما يتعلق بموضوع البحث هو دور اليابان في مؤتمر باندونغ 1955 يمكن توضحيها في النقاط التالية :

عد مؤتمر باندونغ لعام 1955 نتيجة سلسة من المؤتمرات التي قادتها الدّول المناهضة للإمبريالية والاستعمار، وتطورت تدريجياً منذ أوائل القرن العشرين بهدف بناء عالم جديد ملتزم بتقرير المصير، وحقوق الإنسان، و السّلام العالمي .

عكس الخلاف داخل الدوائر السِّيَاسِيَّة اليابانِيَّة حول مشاركة الياباني في مؤتمر باندونغ، الخلاف دخل الدوائر السياسة اليابانِيَّة حول مسار السياسة الخارِجِيَّة اليابانِيَّة.

اعتمد الوفد الياباني في مؤتمر باندونغ سياسة متحفظة ، كان هدفها بناء الأجماع بين الدول بهدف انجاح المؤتمر ، وعدم السماح لتحول المؤتمر الى ميدان للصراع ، والاختلاف بين الدّول المشاركة في المؤتمر.

ان رغبة اليابان في عدم اتخاذ موقف صريح من قضايا القومية والاستعمار التي طرحت في المؤتمر ، كان نابعا من رغبتها في الحفاظ على علاقاتها مع الولايات المتّحدة الأمريكية ، وبقية الدّول الغربية التي ارتكزت حولها الامن القومي ، والمصالح الاستراتيجية اليابانِيَّة.

على الرغم من عدم دور اليابان في مؤتمر باندونغ كان محدودا ، الا انه لا ينغي تجاهل اهمية المؤتمر بالنسبة لليابان، في تحسين وتطوير العلاقات مع الدّول الآسيوِيَّة ، وفتح قنوات للتواصل مع تلك الدّول.

المراجع

[1] شيجيرو يوشيدا: ولد في الثاني والعشري من كانون الثاني عام 1878 في مدينة يوكوساكا، درس القانون في جامعة طوكيو وتخرج منها عام 1906، التحق بعدها بوزارة الخارِجِيَّة وشغل مهام مختلفة خارج اليابان وفي عام 1928 اصبح يوشيد نائبا لوزير الخارِجِيَّة ثم عمل سفير لليابان في ايطاليا وبريطانيا خلال المدة 1936-1938 وفي ايلول عام 1945 اصبح وزير للخارِجِيَّة وفي ايار عام 1946 تولى رئاسة الحزب الليبرالي ورئاسة الوزراء في اليابان شغل منصب الحكومة اليابانية خمس مرات من عام 1946 وحتى عام 1954،فاصبح بذلك ثاني اطول مدة لرئيس وزراء ياباني في الحكم بعد الحرب العالمِيَّة الثانية توفي يوشيدا في تشرين الثاني عام 1967، للمزيد ينظر: شيماء عبد الواحد غضبان الاسدي شيجيرو يوشيدا ودوره السياسي والاقتصادي في اليابان 1878-1967، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2018.

[2]ايشرو هاتوياما: ولد في اذار عام 1883، درس الحقوق في جامعة طوكيو الإمبراطورية، في عام 1915 انتخب عضوا في البرلمان الياباني، اصبح بعدها وزير للتعليم في المدة 1931-1933، في عام 1947 سجن لمدة ثلاثة سنوات ونصف وفي عام 1952 اطلاق سراح في العاشر من كانون الأوَّل عام 1954 تولى رئاسة الوزراء كان ابرز إنجازاته توقيع البيان المشرك مع الاتِّحاد السوفيتي ودخول اليابان في الامم المُتَّحِدَة، توفي هاتوياما في عام 1959 للمزيد ينظر Willam D. Hoover, Historical Dictionary of Japan, Row man and Littlefield, New York, 2019, P:128 .

[3] باندونغ: هي إحدى المدن السّياحِيَّة الأندونيسِيَّة، تُعَدُّ باندونغ عاصمة مقاطعة غرب جاوة الأندونيسِيَّة، تأسّست في عام 1906، وبرزت المدينة بزراعة الشّاي، بالرّغم من تعرّض المدينة للفيضانات لكنّها بقيت جاذبة للسّياحة بسبب مناخها المميّز وعيون الماء الَّتي يرتادها السّيّاح للاستحمام والعلاج، للمزيد يُنظر: مكي محمد عزيز، آسيا الموسميَّة دراسة جغرافيّة، دار السلاسل، الكويت، 1986، ص299 – 300.

[4] انتصار علي عبد نجم المشهداني ، جواهر لال نهرو وموقفه من القضايا العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،2002، ص 45.

[5] Natasa Miskovicand and anther , The Non-Aligned Movement And The Cold War Delhi Bandung Belgrade, Routledge ,London , 2014 , P P. 67-69.

[6] جواهر لال نهرو: سياسي ورجل دولة هندي، ولد في عام 1889م في مدينة الله آباد، درس في جامعة كامبردج وحصل على شهادة الحقوق عام 1912م، في عام 1928م انتخب سكرتيرًا لحزب المؤتمر الهندي، في عام 1946م تولّى منصب وزير الخَارِجِيَّة في الحكومة الهندية المؤقّتة، بعد استقلال الهند 1947م أصبحَ نهرو أوَّل رئيس للوزراء واستمر في منصبه حتّى وفاته في عام 1964م، للمزيد ينظر:

Nehru B.N. Pandy, Macmillan India Press Madras, London, 1976.

[7] بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اعلن الزعيم الإندونيسي احمد سوكارنو استقلال إندونيسيا، في 17 آب 1945 لكن القوات الهولندية إلى الشواطئ الإندونيسية لإرغام الحكومة الإندونيسية على التسليم والخضوع من جديد للاحتلال الهولندي، وتواطأ الانكليز مع الهولنديين، ودارت بين القوات الانكليزية والهولندية من جهة والقوات الإندونيسية من جهة أخرى معارك في عدة مناطق استطاعت على أثرها قوات الدولتين المهاجمتين احتلال بعض المدن المهمة في جزيرتي جاوة وسومطره وفي عام 1947 تم توقيع اتفاقية تنص على اعتراف هولندا بالجمهورية الأندونيسِيَّة وضمان السيطرة الفعلية على جزر جاوه وسومطره، كما نصت الاتفاقية على ايجاد تعاون بين هولندا والجمهورية الجديدة في أدارة شؤون البلاد، وذلك بإنشاء حكومة اتحادية عام 1949 تشمل إندونيسيا كلها ويطلق عليها (اسم الولايات المتحدة الإندونيسية) على إنّ يتكون من الولايات المتحدة الأندونيسِيَّة وهولندا اتحاد يسمى الاتحاد الهولندي الإندونيسي يشترك فيه الطرفان على قدم المساواة تحت التاج الهولندي ومهمة الاتحاد هي العمل على تنمية المصالح المشتركة، والأشراف على العلاقات الخارجية والدفاع والشؤون الاقتصادية والثقافية ولكن هولندا سارعت بإعلان الحرب خارقة اتفاقية الهدنة واحتلت عاصمة الجمهورية، ولكن في 30 تشرين الأول 1949 وقع الطرفان ميثاق عرف بمؤتمر المائدة المستديرة تضمن نقل السيادة من هولندا إلى جمهورية الولايات المتحدة الأندونيسِيَّة ووضع دستور للاتحاد الهولندي الإندونيسي. ، للمزيد يُنظر: ماهر

جاسب حاتم الفهد، حرب الاستقلال الأندونيسِيَّة 1945–1949 في الوثائق الأميركية، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية، جامعة البصرة، 2010؛ عبدالحكيم طلب جعفر الشمري، موقف الأمم المتحدة من قضايا إندونيسيا (1950–1976)، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2019 ص ص13–14.

(8) Wildan Sena Utama , From Brusseis to Bogor Contact Network and the Banding Conference 1955, Journal of Indonesian Social Science and Humanities , Vol 6, No 1 , 2016, P. 19.

(9) علي ساسترو أميجوجو: ولد في الحادي والعشرين من ايار عام 1903 في جاوة الوسطى، تخرج من جامعة ليدن في هولندا عام 1927 . واثناء دراسته كان عضواً في الجمعية الاندونيسية (برهمبونن اندونيسيا) في هولندا مارس مهنة المحاماة بعد عودته من اوروبا في جوكجاكارتا شارك في اصدار المجلة الاسبوعية (جانمت) في الثاني عشر من آب تم تشكيل وزارة برئاسة علي ساسترو أميجوجو ، وهو عضو في الحزب الوطني وقد ضمت هذهِ الوزارة الحزب الوطني وحزب نهضة العلماء، فضلاً عن بعض الأحزاب الصغيرة الأخرى، في الوقت الذي تم فيهِ استبعاد حزبيّ الماشومي والاشتراكي فضلاً عن استبعاد الحزب المسيحي استمرت الى الرابع والعشرين من تموز عام 1955 للمزيد ينظر : كفاح جمعة وجر الساعدي ، إندونيسيا في عهد احمد سوكارنو 1945–1967، اشور بانيبال للثقافة ، بغداد ، 2019 ، ص 25 .

(10)A.Apprdoral , The Bandung Conference , New Delhi , 20 June 1955, P. 208.

(11) John W. Garver, china's Quest the History of Foreign Relations of the people's Republic of China, Oxford University Press, New York, 2016, P. 106.

(12) عدت قضية تعويضات الحرب التي طالبت بها الدول التي خضت للاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية ونص عليها انذار بوتسدام احد القضايا الرئيسة التي شغلت اهتمام الحكومة اليابانية بعد بحصولها على لاستقلال بناء على ذلك نجحت اليابان في اقناع الهند والصين الوطنية والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وهولندا بالتنازل عن حقها في التعويضات في عام 1952 وفي عام 1954 ابرمت اليابان وبورما اتفاقية للتعويضات ثم مع القلبيين في عام 1956 في كانون الاول عام 1958 توصلت اليابان وإندونيسيا الى اتفاق بخصوص التعويضيات في عام 1959 وقعت اليابان اتفاق مع فيتنام الجنوبية وكمبوديا ولاوس وفي عام 1965 مع جمهورية كوريا الجنوبية واختتمت في عام 1972 بتنازل الصين الشعبية عن تعويضات الحرب ، للمزيد ينظر:

Andrea Pressello , Japan and the shaping of post-Vietnam War Southeast Asia_ Japanese diplomacy and the Cambodian conflict, 1978–1993, Routledge , 2017 .

(13) Wildan Sena Utama , Op . Cit , P. 20.

(14) Taizo Miyagi, Japans Quest for Stability in Southeast Asia navigating the turning points in postwar Asia, Translated Hanabusa Midori, Routledge ,London, 2018, P.21-22.

(15)A.Apprdoral , Op .Cit , PP. 208-209.

(16) Chen Yifeng, Banding China and the Making of the World Order in East Asia in Banding Global History and international law Capital past's and Pending Futures, Ed Luis Enslave and Michael, Cambridge University Press, New York, 2007, P. 181.

(17) شيجيتسو مامورو : ولد في عام 1887 في أوتا ، درس القانون من جامعة طوكيو الإمبراطورية ، وأصبح دبلوماسيًا في عام 1929 تم تعيينه القنصل العام في شنغهاي ، استمر حتى العام 1932 ، في العام التالي ، تم تعيينه منصب كبير في وزارة الخارجية ، في عام 1936 أصبح سفيرًا لدى الاتحاد السوفيتي ، وفي عام 1938 سفيرًا في المملكة المتحدة ، كان شيجيتسو أحد المندوبين اليابانيين الذين وقعوا على وثيقة الاستسلام على متن البارجة الأمريكية ميسوري في الثاني من أيلول عام 1945 ، في محاكمات جرائم الحرب في طوكيو منذ عام 1946 ، حُكم على شيجيتسو بالسجن لمدة سبع سنوات ، ولكن في عام 1950 تم إطلاق سراحه ، استأنف شيجيتسو ناه السياسية وفي عام 1952 ، تم انتخابه رئيسًا للحزب الإصلاحي ، وفي عام 1954 أصبح نائب رئيس الحزب الديمقراطي الياباني الذي تم تشكيله حديثًا مع تشكيل أول مجلس الوزراء في هاتوياما في عام 1954 ، شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، لعب دورًا مهما في محادثات التطبيع اليابانية - السوفيتية في عام 1956 ، توفي في عام 1957 ، للمزيد ينظر:

Willam D. Hoover, Op .Cit, P.460.

(18)Barak Kushner , Barak Kushner Media, Propaganda and Politics in 20th-Century Japan ,Asahi Shimbun Company ,Bloomsbury Academic, 2010, London, P.171, P:155.

(19) Taizo Miyagi, Op Cit, P.21-22.

(20) Kweku Ampiah , Japan at the Bandung Conference in Japanese Diplomacy in the 1950 ,Ed John Swenson Wright, Routledge , New york ,2008 , PP. 81-84.

(21) F.R.U.S , Circular Telegram From the Department of State to Certain Diplomatic Missions 1, Washington , January 25, 1955, 1955–1957, East Asian Security Cambodia Laos , United States Government Printing Office,Washington, 1990, P:21-22.

(22)Barak Kushner , Op . Cit, P:156.

(23) تاكاساكي تاتسوسوكي: ولد في السابع من شباط عام 1885 ، بعد اكمال دراسته الاعدادية ، التحق في المعهد الإمبراطوري للمصائد في ايلول عام 1902 ، وفي نهاية عام 1942 تولى تاكاساكي رئاسة شركة منشوريا للصناعات الثقيلة ، في ايلول تولى منصب رئاسة شركة مصادر الطاقة الكهربائية المملوكة للدولة ، وفي عام 1954 تولى منصب المدير العام لمجلس الشؤون الاقتِصَادِيَّة، فاز تاكاساكي بعضوية مجلس النواب الياباني للثلاثة دورات متتالية من عام 1958 ، وحتى وفاته في الرابع والعشرين من شباط عام 1964 ، للمزيد ينظر:

Mayumi Itoh, Pioneers of Sino Japanese Relations Liao and Takasaki, Palgrave Macmillan, New York, 2012.

(24) Shinsuke Tomotsuge, The Bandung Conference and the Origins of Japanese Atoms of Peace Aid Program for Asian Countries , in The Age of Hiroshima- Ed Michael D. Gordin_ G. John Ikenberry , Princeton University Press , 2020, P. 115.

(25) ضم الوفد الياباني كل من كاسي توشيكازو (السفير فوق العادة والمفوض) ، وأوتا سابورو (السفير فوق العادة والمفوض لدى اتحاد بورما) ، وأساكاي كوتشيرو (المبعوث فوق العادة والوزير المفوض) ، وواجيما إيجي (المبعوث فوق العادة والوزير المفوض إلى الهند وكان هناك سبعة مستشارين للمندوبين ، خمسة منهم من أعضاء مجلس النواب الياباني. للمزيد ينظر

(C.W.H.I.P) Information on Japan Participation in Asian – African Conference, 1955, PP. 1 – 3.

(26) Taizo Miyagi, Op Cit, P.21-22.

(27) Kweku Ampiah , Japan at The Bandung Conference The Cat goes to The Mice's Conversion, Japan Forum, Vol 7,No 1, April , 1995 , P. 18.

(28) أحمد سوكارنو : سياسي رجل دولة إندونيسي ولد في 6 حزيران 1901في مدينة سورابايا التابعة لجاوة الشرقية، كان والده يدعى سوكامي سوسرودينارجو، وامتهن مهنة التعليم، أمّا والدته فتدعى: نجومان راج، كان تعليمه الابتدائي في المدارس الهولندية المنتشرة في إندونيسيا، وفي عام 1915 انتسب إلى المدرسة الثانوية في المدينة نفسها التي وُلِدَ فيها، وفي عام 1921 التحق بكلية الهندسة المعمارية وتخرّج فيها عام 1926، بدأ نشاطه في الحركة الوطنية منذ عام 1927، وتعرّض للاعتقال والنفي من لدن الهولنديين ولأكثر من مرة، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أدى دورًا قياديًا في حرب الاستقلال، وأصبح أوّل رئيس لإندونيسيا 1945–1967 توفي سوكارنو في عام 1970 ينظر: محمد أسد شهاب، صفحات من تاريخ إندونيسيا المعاصر، ط1، بيروت، 1970، ص ص74–138؛ محمد موسى آل طويرش، القائد السياسي في التاريخ المعاصر دراسة تاريخية في الزعامة وعوامل ظهورها، ط1، صفحات للدراسة والنشر، دمشق، 2001، ص ص62–64.

(29) جمال عبد الناصر: ولد في حي باكوس بالإسكندرية عام ١٩١٨ لاسرة تنتمي الى قرية بني مرة بمحافظة اسيوط في صعيد مصر، و انتقل في مرحلة التعليم الاولية بين العديد من المدارس الابتدائية حيث كان والده دائم التنقل بحكم وظيفته في مصلحة البريد، ثم سافر الى القاهرة لاستكمال دراسته الثانوية ، بدأ حياته العسكرية وهو في التاسعة عشر من عمره، فحاول الالتحاق بالكلية الحربية، لكن محاولته باءت بالفشل، فاختار دراسة القانون في كلية الحقوق بجامعة فؤاد (القاهرة حالياً). وحينما اعلنت الكلية الحربية عن قبولها دفعة استثنائية تقدم باوراقة و نجح فيها، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان عام ١٩٣٨. وفي عام ١٩٥٢ قاد ثورة الجيش في مصر ضد النظام الملكي حيث بدأ في حركة الضباط الاحرار، وتولى جمال عبد الناصر ورفاقه مسؤولية الحكم بعد ذلك. لمزيد من التفصيل ينظر: مالوكوم كير، عبد الناصر والحرب العربية الباردة 1958- 70، ترجمة عبد الرؤوف احمد عمر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.

(30) محمد عبد الخالق حسونة ، المؤتمر الاسيوي الافريقي الاول المنعقد في باندونج بإندونيسيا 18-24 اريل سنة 1955 ، تقرير مقدم الى مجلس جامعة الدول العربية ، اب 1955 ، ص 57.

(31)A.Apprdoral , Op .Cit , P. 211–212.

(32) Kweku Ampiah ,Op Cit , P. 106.

(33)Tukumbi Lumumba–Kasongo, Japan–Africa Relations, Palgrave Macmillan ,New York , 2010, P. 106.

(34) Derrick Sington, The Bandung Conference , the Journal of the Royal Central Society , Vol 42 , No 3–4 , 2014, P. 238.

(35) أيتشيرو فوجييما : سياسي اقتصادي ياباني، ولد في عام 1897 ، خلف والده كرئيس لشركة صناعات قصب السكر ولب الورق في تايوان ، كما كان رئيسًا لغرفة التجارة والصناعة في طيوكيو ، واصل أيتشيرو فوجييما المساعي

الاستعمارية كرئيس لشركة السكر ، وشغل أيضًا منصب رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية في عام 1941 بسبب دوره الرائد في الاقتصاد أثناء الحرب ، تم تطهيره عقب الاحتلال الأمريكي لليابان ، ولكن بحلول عام 1957 ، صعد مرة أخرى إلى أعلى مراتب النخبة السياسية في اليابان كوزير للخارجية في عهد رئيس الوزراء نوبوسوكي كيشي استمر فوجياما في أن يكون حضوراً قوياً في توجيه الاقتصاد الياباني بصفته المدير العام لوكالة التخطيط الاقتصادي في أوائل الستينيات من القرن الماضي ، اعترض فوجيياما على رؤية إيكيدا للنمو الاقتصادي ، وشدد بدلاً من ذلك على أهمية الاستقرار الاقتصادي و كان لانتقاده لسياسات إيكيدا الاقتصادية أصداء في كل من الدوائر السياسية والمالية المثقفون التقدميون ما بعد الحرب ، توفى أيتشيرو فوجيياما في عام 1985 للمزيد ينظر:

Willam D. Hoover, Op .Cit, P.435.

(36) Taizo Miyagi, Op Cit, P 21-22.

(37) شو آن لاي: سياسي ورجل دولة صيني، ولد في الخامس من آذار عام 1898، في محافظة هوايان في مقاطعة جيانغسو، عاش طفولة صعبة لكنة استطاع اكمال دراسته الابتدائية والاعدادية، في عام 1917 سافر إلى اليابان من أجل الدراسة وامضى فيها عامين بالعمل، في نهاية عام 1918 عاد إلى الصن للمشاركة في حركة الرابع من ايار عام 1919، بعدها سافر إلى فرنسا الَّتي امضى فيها اربعة اعوام، وفي عام 1924 عاد إلى الصين واصبح قياديا في الحزب الشيوعي الصيني، بعد إعلان قيام جمهورية الصين الشعبيَّة في الأوَّل تشرين الأوَّل عام 1949 تولَّى رئاسة مجلس الإدارة الحكومي وزارة الخارجِيَّة وفي عام 1954 أصبح رئيسا لمجلس الدولة الصيني، كان دورًا بارزًا في التقارب الأمريكي – الصيني وتطبيع العلاقات مع اليابان عام 1972، توفي في التاسع من كانون الثاني عام 1976، للمزيد ينظر: احمد على منصور، شو آن لاي واثره في السياسة الصينيَّة 1898-1976، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2019 .

(38)Quoted in Taizo Miyagi,Op. Cit, P:21-22.

(39)Mayumi Itoh, The Making of Chinas Peace With Japan what Xi Jinping should Learn from Zhou En Lai Aeduous Road to The, Palgrave Macmillan, New jerscy, 2017, P:42.

(40) سوباندريو: سياسي ودبلوماسي إندونيسي ولد في 15 أيلول 1914في جزيرة جاوة الشرقية، كان من أَبرز السياسيين المقربين من الرئيس أحمد سوكارنو، لقبه بـ مهندس السياسة الخارجية الأندونيسِيَّة أصبح أوّل سفير لإندونيسيا في بريطانيا عام 1949، وبعدها تولى سفارة بلاده في الاتحاد السوفيتي بين المُدّة (1954–1956)، تسنم منصب وزارة الخارجية عام 1956، شارك بانقلاب عام 1965، حُكِمَ عليه بالإعدام، لكن الحكم خُفِفَ إِلى المؤبد، أطلق سراحه عام 1995. توفى سوباندريو 3 تموز عام 2004 للمزيد ينظر:

Michael Leifer, Dictionary of the Modern Politics of Southeast Asia, Routledge , 1994 ,P156.

(41)Masashi Nishihara, The Japanese and Sukarno's Indonesia Tokyo-Jakarta Relations, 1951–1961 , The University Press of Hawaii, Honolulu, 1976, P244, Introduction, Bibliography, Newjerscy,2017, P:42.

(42) Kurusu Kaoru , Japans Struggle for UN Membership in 1955 , in Japanese Diplomacy in the 1950 from Isolation to Integration ,Ed Iokibe Makoto , Routledge, London, 2008, P.116.

(43)Tukumbi Lumumba–Kasongo, Op.Cit , P. 106.